الجامعة المستنصرية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2024
المؤتمر العلمي الخامس
لعلوم الرياضة

إستراتيجية (CLM) البنائية وأثرها بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية

موسى عدنان موسى العاني

وزارة التربية / المُديرية العامة لتربية الأنبار/ قِسم تربية قضاء عانه

dr.musa1982alani@gmail.com

المستلَخص

إنَّ أهداف البحث هي التعرف على إستراتيجية (CLM) البنائية وأثرها بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية والتعرف على الأفضل إستراتيجية (CLM) البنائية أم الإستراتيجية التقليدية المُتَبعَة وإعداد الوحدات التعليمية وفقاً لإستراتيجية (CLM) البنائية لخفض الإخفاق المعرفي وتعُلم مَهارَتي الكرة الطائرة، شملت فرضيتي البحث بوجود فروق بدلالة إحصائيه بين نتائج الإختباران القبليان والبَعديان لمجموعتي البحث بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة وكذلك وجود فروق بدلالة إحصائيه بين مجموعتي البحث بنتائج الاختبارات البَعدية بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة، إستُعمِل منهجاً تجريبياً لأنه متلائماً مع طبيعة المُشكلة، شملت عينة البحث طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة إعدادية عنه المهنية المختلطة بقضاء عانه للعام الدراسي (2023_2024) وبلغت أعدادهم (40) طالباً، وزعوا لمجموعتين الضابطة تمثلت بقسم تجميع وصيانة الحاسوب والتجريبية بقسم الكهرباء وتكونت كل مجموعة من (20) طالباً، تم إجراء الإختبارات القبليه لهم بمقياس الإخفاق المعرفي ودقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3)،تم تطبيق الإستراتيجية التقليدية المُتَبعَة من قبل المجموعة الضابطة فيما طبقت المجموعة التجريبية إستراتيجية (CLM) البنائية ، إستغرقت مدة المنهج التعليمي ثمان أسابيع ولوحدتين إسبوعياً ومدتها أربعين دقيقة، وقد أُخذت بِنَظر الإعتبارات تدرج تمرينات الوحدة التعليمية من السهل نحو الصعب وعالج الباحث نتائجه من خلال تحليل البيانات (spss)، وإستُنتج أن الإستراتيجيتين المستعملة كانت فاعلة بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الكرة الطائرة وبالنسب المتباينة، وإنَّ إستراتيجية (CLM) أظهرت تحسناً واضحاً بمتغيرات البحث، ومن توصيات الباحث إستعمال إستراتيجيات حديثة لها دوراً في تعلم مهارات الكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية (CLM) البنائية ، الإخفاق المعرفي ، مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة.

The constructive (CLM) strategy and its impact on reducing cognitive failure and learning the accuracy of the skills of the linear and quick crushing strike skills from position (3) in volleyball for vocational middle school students

[1]Musa Adnan Musa Al-Ani

[1]Ministry of Education / General Directorate of Anbar Education / Department of Education of Anah District

dr.musa1982alani@gmail.com

ABSTRAACT

The objectives of the research are to identify the constructive (CLM) strategy and its impact on reducing cognitive failure, learning the accuracy of the skills of the linear and quick crushing strike from position (3) in volleyball for vocational preparatory students, identifying the better constructive (CLM) strategy or the traditional strategy followed, and preparing educational units according to the (CLM) strategy. Constructive CLM To reduce cognitive failure for learning volleyball skills. My research hypotheses included the presence of statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests for the two research groups by reducing cognitive failure and learning the accuracy of the skills of the linear and quick crushing strike from center (3) with volleyball, as well as the presence of statistically significant differences between the two research groups with the results of the post-tests. By reducing cognitive failure and learning the accuracy of the skills of the linear and quick crushing strike from position (3) with volleyball, an experimental approach was used because it is compatible with the nature of the problem. The research sample included third-year middle school students at the mixed vocational Anah middle school, spending a year for the academic year (2023-2024), and their numbers reached (40) student.

They were distributed into two groups, the control group represented by the Department of Computer Assembly and Maintenance, and the experimental group in the Department of Electricity. Each group consisted of (20) students. Pre-tests were administered to them on a scale of cognitive failure and accuracy of the linear and rapid crushing strike skills from Center (3). The traditional strategy followed by the control group was applied while The experimental group applied the constructivist (CLM) strategy. The duration of the educational curriculum lasted eight weeks, two units per week, and its duration was forty minutes. Consideration was taken of grading the exercises of the educational unit from easy to difficult. The researcher processed his results through data analysis (spss), and concluded that the two strategies used were effective. By reducing cognitive failure and learning the accuracy of the volleyball skills in varying proportions, the CLM strategy showed a clear improvement in the research variables, and among the researcher's recommendations is the use of modern strategies that have a role in learning volleyball skills.

keywords : (CLM) constructive strategy ، Cognitive My skill is the linear and quick crushing strike from position (3) with the volleyball.

1- التعريف بالبحث

1-1 مُقدمة البحث وأهميته

لقد ثبتت بالآونة الأخيرة بأنَّ استعمال الإستراتيجية الحديثة يُمكن أن يفسح المَجَال أمام المتعلمين كافة للمشاركة بمُختلف الأنشطة الرياضية ولجميع المراحل العُمرية والدراسية وإنَّ التربويين والباحثين بدأوا يستعملون إستراتيجيات التعلم الحديثة لزيادة الفاعلية والرغبة عند المتعلم.

وتعد نماذج التعلم البنائية المستندة للنظرية البنائية هي مدخل التعلم والتعليم المتضمن لمشكلة ما تواجه الطلبة فيتصدوا لها محاولين حلها عن طريق إكتشاف مفاهيم ومبادئ بأنفسهم متفاعلين مع الموقف ويكونوا دائمي السعي بالحصول على المعرفة بأنفسهم ويكونوا مهتمين بترابط أجزاء عناصر البنى المعرفية لذلك يكون التعلم أكثر قابلية للاستبقاء والاستدعاء وأقدر على تلبية حاجاتهم.

ويؤكد الكثير من الباحثين والتربويين المهتمين بشؤون التدريس على استعمال طرائق تدريسية حديثة تجعل الطالب محور عملية التعلم والتعليم من أجل إنتاج أجيالاً تتسلح بالعلم والمعرفة والمهارة من خلال تطوير محتوى ووسائل واساليب إستراتيجيات التدريس بشكل مستمر، وتتطلب عملية التدريس إعتماد استراتيجيات تدريسية متنوعة تُتيح فرصاً أمام الطلبة لتنمية جوانبهم المعرفية والوجدانية والمهارية والأجتماعية والخلقية، إنّ أهمية الاستراتيجيات التدريسية تكمن بتنمية الجوانب المعرفية والعقلية لدى الطلبة وزيادتها بالتفاعل مع المواقف التعليمية التي تتهيأ لهم وتزودهم بالركائز الأساسية لتطوير أساليب تفكيرهم وتوفير البيئة التعليمية المحببة لهم وإستعمال الإستراتيجيات المناسبة لإثارة تفكيرهم ومساعدتهم على البحث والدراسة، ومن بين تلك الاستراتيجيات إستراتيجية (CLM) البنائية فقد عرفها **(Yager, 1991 ,58)** بأنها استراتيجية قائمة على النظرية البنائية وفقاً لأربع مراحل هي الدعوة والاستكشاف وتقديم الحلول المقترحة وإتخاذ القرار ويكون للمتعلم والمعلم دوراً كبيراً فيها، ويشير **(حسين أبو رياش ، ٢٠٠٧ ، ٢٨٨)** بأن هذه الاستراتيجية تعد إنموذجاً تدريسياً قائماً على الفلسفة البنائية ويركز على أنَّ المتعلم هو محوراً للعملية التعليمية ويبني معرفته من خلال تفاعله المباشر مع مادة التعلم وكذلك تفاعله مع أقرانه وربط المفاهيم الجديدة بخبراته السابقة لكي يحدث تغيرات في بنيته المعرفية على أساس المعاني الجديدة وتجديد وارتقاء لبيئته المعرفية.

كما إنّ هذه الإستراتيجية تعتمد على استعمال الطلبة لقدراتهم العقليه والبدنية بطريقتهم الخاصة والتأكيد على دور الأنشطة العقلية بالمشاركات الفكرية الفعلية في الموقف التعليمي الذي ينشط وينمي التفكير لديهم كما تساهم برفع مستويات الثقة بالنفس عن طريق إحساس كل متعلم بإحترام كيانه والتفاعل مع المتعلمين الذي يساهم بزيادة عملية التعلم.

ويشير **(ماهر وإبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٧٥)** بانَّ هذه الاستراتيجية تقوم على أُسس بنائية عديدة أهمها مشاركة المتعلمين بالشكل الإيجابي الفعال في بناء خبراتهم معتمدين بذلك على معلوماتهم السابقة.

ويرى الباحث بأنَّ إستراتيجية (CLM) تساعد الطلبة على تنمية تفكيرهم الابداعي وجعلهم قادرين على التفكير بأكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة التي تواجههم مراعية مهارات التفكير المختلفة لديهم وتتفق مع غاية التربية الحديثة بتنمية مهارات التفكير لخفض الاخفاقات المعرفية لدى الطلبة.

حيث تشير **(يسرى وناهدة ، 2022 ، 306)** بأنَّ ارتباط تعلم مهارات اللعبة بالفهم المعرفي لها يساعد المتعلمين بالحصول على المعلومات والتوجيه الصحيح للأداء المناسب وبالتالي فإنَّ خفض الإخفاقات المعرفية يساهم في تعلم المهارات.

والاخفاق المعرفي كما تعرفه **(ذكريات وأمل ، 2019 ، 553)** بأنه فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه سواءً كان ذلك في عملية الإنتباه لها أو إدراكها أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها أو في عملية توظيفها لأداء مهمة ما.

لذا فانّ الباحث يرى تأثر إخفاقات المتعلم المعرفية بتحصيله الدراسي والذي لابد من النظر إليه بأهمية كبيرة والتعامل معه بحرص ولاسيما أنه يشكل محور إهتمام بتشكيل مستقبلهم.

لهذا فإنَّ أهمية البحث تكمن بمعرفة إستراتيجية (CLM) البنائية وأثرها بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُّم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية.

2-1 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لعملية التدريس لدرس التربية الرياضية لاحظ بأنَّ الإستراتيجيات التدريسية السائدة بتدريس الكُرة الطائرة هي الإستراتيجيات الأمرية التي قد لا تفي بكُل المتطلبات لتحقيق الهدف التعليمي والتربوي للدرس وتُقلص إلى حد ما من قُدرات الإبداع الخاصة بالطلاب وتُلقي بالدور التنظيمي والتعليمي والإشرافي على المدرس، لذا لابد من التجديد بتدريس هذه الحصة من خلال تجريب عدد من الإستراتيجيات الحديثة والتي تُبرز إيجابية المتعلم بحصوله على المادة العلمية بإشراكه بشكل فعلي بالعملية التعليمية وإظهار الإمكانيات والقدرات التي يمتلكها عن طريق معرفته بالتفاصيل الكاملة للمهارة المراد تعليمها وهذه المعلومات تُعطى بشكل أسئلة متكررة بهدف ترسيخها لدى المتعلمين، ويأتي البحث الحالي لإستخدام إستراتيجية تدريس جديدة فلم يعد المدرس ممثلاً للسلطة العليا التي تقرر كل شيء ولم يعد الطالب ممثلاً للجانب السلبي في التعليم وإنحصار دوره بإتباع الأوامر فقط، فقد أصبحت الحاجة للإرتقاء بمستوى طموح العملية التعليمية من خلال الإبداع والإبتكار بالإستثمار الامثل لبيئات التعلم والتعليم وهذا ما يؤكده الخبراء والمختصين وتشير له المصادر العلمية على الاستمرار بالدراسات والبحوث لايجاد البدائل التعليمية الجديدة وصولاً للمستوى التعليمي الأفضل، فإختيار الاستراتيجيات التدريسية لابد وان تتلاءم مع الفعالية أو المهارة المطلوب تعليمها ومع ما تتوصل إليه من الأهداف في تطوير النواحي المهارية والاجتماعية والنفسية والمعرفية والمعنوية وتنسجم مع قابليات المتعلم العمرية والدراسية وهذه المتغيرات تحتاج لملاءمتها مع الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة التعلم، لذا إرتأى الباحث لإستعمال إستراتيجية (CLM) البنائية ومعرفة أثرها بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية.

1-3 هدفا البحث

* التعرف على إستراتيجية (CLM) البنائية وأثرها بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية.
* التعرف على الأفضل هل إستراتيجية (CLM) أم إستراتيجية مُدرس المادة في متغيرات البحث.
* إعداد الوحدات التعليمية وفقاً لإستراتيجية (CLM) البنائية لتعُلم مَهارَتي الكرة الطائرة.

1-4 فرضيتا البحث

* توجد فروق بدلالة إحصائيه بين نتائج الإختبارات القبليه والبَعديه للمجموعتين (ضابطة وتجريبية) بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية.
* توجد فروق بدلالة إحصائيه للمجموعتين (ضابطة وتجريبية) بنتائج الاختبارات البَعديه بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة إعدادية عنه المهنية بقضاء عانه للسنه الدراسيه (2023 / 2024) البالغ عددهم (40) طالب.

1-5-2 المجال الزماني : المُدة من 2023/10/11 ولغاية 2024/1/2

1-5-3 المجال المكاني : الصفوف الدراسيه وقاعة الشهيد عدنان جمعة المغلقة في القضاء.

2- إجراءات البحث

1-2 منهج البحث

تم إستعمال مَنهَجاً تجـريبياً لأنه يلائم مشكلة البحث وبتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبارات القبليه والبعديه وكـما مُبـينة في جـدول (1).

الجـدول (1) يُـبـيـن التصمـيـم التجـريبـي للـبحـث

تصميم للبحث	المجاميع	الخطوات الخاصة بالبحث				
		خطوة أولى	خطوة ثانية	خطوة ثالثة	خطوة رابعة	خطوة خامسة
المجموعتان المتساويتان المتكافئتان	الأولى ضابطة	الاختبارات القبليه	إستراتيجية البنائية (CLM)	الاختبارات البعديه	فروق الاختبارات القبليه والبعديه	فروق المجموعتين بالاختبارات البعديه
	الثانية تجريبية	الاختبارات القبليه	الإستراتيجية المتبعة للمُدرس	الاختبارات البعديه	فروق الاختبارات القبليه والبعديه	

2-2 مجتمع البحث وعينته

حَدد الباحث مُجتمع بحثه بالطريقة العمدية وتمثلت بطلاب صف ثالث إعدادي لإعدادية عانه المهنية بقضاء عانه للعام الدراسي (2023_2024) والمتمثل بثلاث أقسام هي (الكهرباء، تجميع وصيانة الحاسوب والأجهزة الطبية)، أُجرى لهم الباحث القرعة لتحديد مجموعتي بحثه وتمثلت الضابطة بقسم تجميع وصيانة الحاسوب بينما تمثلت التجريبية بقسم الكهرباء، وبلغ عدد القسمين (47) طالب إستُبعد منهم سبع طلاب للتجربه الإستطلاعية، فأصبح مجموعهم النهائي (40) طالباً ولكل مجموعة (20) يمثلون نسبة قدرها **(85,10%)** من مجتمع العينة الكلية كما بجدول (2).

الجـدول (2)

يُبّين أعـداد طلاب صف ثالث إعدادي ونسبتهم المئويه والمستبعدين منهم

ت	مجموعتي البحث	عينة الدراسة	المستبعدين	عينة البحث	النسبة المئوية
1	الضابطة	47	7	20	(%85,10)
2	التجريبية			20	
	مجموع العينة الكلي			40	

3-2 أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

ملعباً للكرة الطائرة قانونياً، 10 كرات طائرة قانونية ، صندوق للكرات ، مرتبتان اسفنجيتان ، صافرة ، حاسبة شخصية نوع (FUJITSU) ، مصادر عربية وأجنبيه والإستمارات الخاصة بتسجيل البيانات.

4-2 الإختبارات المستخدمة في البحث

1-4-2 إختبار أول : مقياس الإخفاق المعرفي (يسرى وناهدة ، 2022 ، 319)

تم إستعمال المقياس الذي أعدته كل من **(يسرى السناني وناهدة الدليمي ،2022)** حيث قام الباحث بعرضه على مجموعة من خُبراء ومُختصين بعلم النفس الرياضي بهدف حكمهم على العبارات وصلاحيتها وملائمتها للهدف الموضوع لأجله، وتحَصّل مقياس البحث على إتفاقية الخبراء وبنسبه مئويه قدرها (95,15%)، تكّون المقياس من (23) فقرة مُلحق (1)، وتوجد أمام فقراتها ثلاث بدائل هي (دائماً ، أحياناً ، أبداً) وإنَّ درجة تصحيحها تكون تنازلياً (1,2,3) بحيث تكون أعلى درجة (69) وأدناها (23)، وقد وزعت الإستماره داخل الصفوف الدراسية ووُضِحت لمجموعتي البحث ضوابط وشروط الإجابة عن المقياس بطريقة دقيقة.

2-4-2 **إختبار ثـاني : قياس الضربة الساحقة الخطية (هه فال وسرخيل ، 2022 ،7)**

* الغرض من الاختبار : قياس دقة الضربة الساحقة الخطية المستقيمة.
* أدوات الاختبار: ملعباً للكرة الطائرة قانونياً ويخطط كما بالشكل (1) ، عشر كرات طائرة قانونية ، صندوق للكرات ، مرتبتان اسفنجيتان.
* طريقة الأداء : قيام المدرس بإعداد الكرة للمختبر الذي يقف بمركز (4) والذي يتوجب عليه أداء الضربة الساحقة الخطية المستقيمة نحو المرتبة (الهدف).
* شروط الاختبار: لكل مختبر عشر محاولات وعلى كل مرتبة خمس محاولات وتعطى للمختبر فترة راحة (30 ثا) بعد كل خمس محاولات ولا تحتسب الكرة السهلة (اللوب).
* تسجيل النقاط : (4 نقاط) لكل ضربة ساحقة صحيحة وعلى المرتبة (الهدف).
- (3 نقاط) لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل المنطقة المخططة.
- (نقطتان) لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل منطقة (أ) أو (ب).
- نقطة واحدة لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل منطقة (ج).

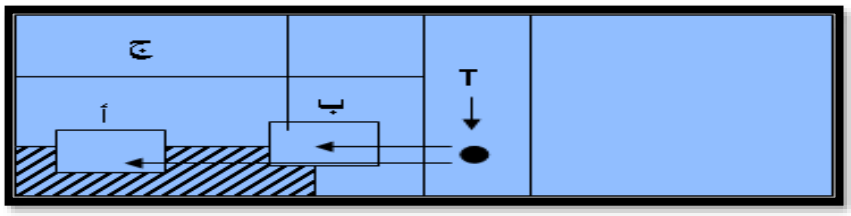

الشكل (1) يُبين إختبار قياس الدقة لمهارة الضربة الساحقة الخطية

2-4-2 إختبار ثالث : الضربة الساحقة السريعة من مركز (3) (علي مصطفى ، 1999 ، 185)

* غرض الاختبار : قياس دقة الضرب الساحق السريع من مركز 3 باتجاه (2-1)
* أدوات الاختبار: ملعباً للكرة الطائرة قانونياً ويخطط كما بالشكل (2) ، عشر كرات طائرة قانونية ، صندوق للكرات ، مرتبتان اسفنجيتان.
* طريقة الاداء : يقوم المدرس بإعداد الكرة للمختبر الذي يقف بمركز (3) والذي يتوجب عليه أداء الضربة الساحقة السريعة نحو المرتبة (الهدف). .
* شروط الاختبار: لكل مختبر عشر محاولات وعلى كل مرتبة خمس محاولات وتعطى للمختبر فترة راحة (30 ثا) بعد كل خمس محاولات ولا تحتسب الكرة السهلة (اللوب).
* تسجيل النقاط : (4 نقاط) لكل ضربة ساحقة صحيحة وعلى المرتبة (الهدف).
- (3 نقاط) لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل المنطقة المخططة.
- (نقطتان) لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل منطقة (أ) أو (ب).
- نقطة واحدة لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة داخل منطقة (ج).

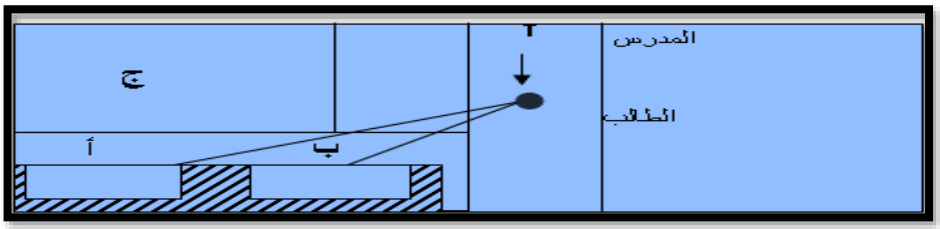

الشكل (2) يبين إختبار الضرب الساحق السريع من مركز (3) باتجاه (2-1)

5-2 إجراءات البحث الميدانية

1-5-2 التجربة الإستطلاعية

تعد من الإجراءات المهمة التي يوصي بها مختصي البحث العلمي للوصول لنتيجة دقيقة موثوق بها ولمعرفة صعوبة الإجراء البحثي الذي يواجه الباحث أثناء أداء تجربته الرئيسية وللتعرف على وضوح فقرات المقياس وصلاحية وملائمة إختبارات الدراسة، ولإيجاد معاملات المقياس العلمية قام الباحث بهذه التجربة على مجموعه مستبعده من عينة البحث الأساسي والتي تكونت من (6) طلاب وذلك يوم الأربعاء المصادف (2023/10/11) حيث وزّعت عليهم إستماره مقـياس الاخفاق المعرفي

في صفهم الدراسي بمدرسة إعدادية عنه المهنية وعند إنتهاءهم من الإجابة تم جمعها لمعرفة الدرجات التي حصلوا عليها، وبنفس اليوم أُجري لهم تجربة إستطلاعية لإختبار مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) وعلى قاعة الشهيد عدنان جمعة في قضاء عانه، ووجدت أُسس المقياس العلمية والاختبارين التي ذُكرت أنفاً من صدق وثبات وموضوعية بعد مرور سبعة أيام من إجراء تجربة الباحث الاستطلاعية بيوم الأربعاء المصادف (2023/10/16) كما بجدول (3).

الجدول (3) يُبيّن الأسس العلميه لمقياس الإخفاق المعرفي ومهارتي الكرة الطائرة

إختبارات البحث	وحدة القياس	صدق	ثبات	موضوعية
مقياس الإخفاق المعرفي	الدرجة	15،95	0,93	093
الضربة الساحقة الخطية	الدرجة	91,03	0,91	0,92
الضربة الساحقة السريعة	الدرجة	91,35	0,90	0,91

2-5-2 الاختبارات القبلية وتكافؤ مجموعتي البحث

قام الباحث بإجراء إختباراته القبليه على المجموعتين الضابطه والتجريبيه بمقياس الإخفاق المعرفي ومهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) ليومين متتاليين وهي الأحد والأثنين الموافقين (22و2023/10/23) حيث جرى إختبار مقياس الإخفاق المعرفي داخل الصفوف الدراسيه وأُجريت إختبارات مهارتي الكرة الطائرة على قاعة الشهيد عدنان المغلقة بقضاء عانه.

ويعتبر التكافؤ خطوة أساسية هامة بدءاً بخط شروع واحداً لمجموعتي البحث (الضابطه والتجريبيه) وهذا ما أجراه الباحث بقيامه بعملية تكافؤ مجموعتي البحث في متغيراته الخاصة بالبحث كما بجدول (4).

الجدول (4)

يُبيّن التكافؤ للمجموعتين بإختبار مقياس الإخفاق المعرفي ومهارتي الكرة الطائرة

معلم إحصائي / اختبار البحث	وحدة القياس	المجموعه الضابطة		المجموعه التجريبية		قيمه t المحسوبه	الدلاله *
		الأوساط الحسابيه	الانحرافات المعيارية	الأوساط الحسابيه	الانحرافات المعيارية		
مقياس الإخفاق المعرفي	الدرجة	51,40	4,13	52,33	4,23	1,44	غير داله
الضربة الساحقة الخطية	الدرجة	20,11	3,17	19,97	3,67	1,13	غير داله
الضربة الساحقة السريعة	الدرجة	18,18	2,21	18,15	2,44	1,70	غير داله

* قيمة (t) الجدوليه = (2,02) عند مستوى الدلالة (0,05) وأمام درجه الحريه (20 + 20 - 2 = 38)

3-5-2 التجربة الرئيسة للبحث

قام الباحث بالإطلاع على مصادر ومراجع علمية خاصة بكُرة الطائرة وقَبل تطبيق منهجه ووحداته التعليميه تم إعطاء وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية بيوم الخميس المصادف (2023/10/26) وذلك لأخذ فكرة عن إستراتيجية (CLM) البنائية وكيف تُطبق من أجل تحديد هدف المهارة وغرضها وتعليم الطلاب طرح الإسئلة والإجابة عليها، نُفذت وحدات البحث التعليميه بفصلها الدراسي الأول من يوم الأحد الموافق (2023/10/29) ولثمانيه أسابيع بواقع (16) وحدة تعليميه وبوحدتين أسبوعياً عن طريق مراحل (CLM) البنائية الأربعة **(شذى وصفاء ، 2014 ، 505)** وهي:

1. مرحلة الدعوة : بهذه المرحلة يتم جذب إنتباه المتعلمين للدرس ودعوتهم من خلال عدة وسائل منها طرح بعض الاسئلة أو الإحداث المتناقضة التي يتطلب التفكير بحل لها، ويكون الدور الأكبر والأساس للمدرس عن طريق دعوتهم وإستثارتهم وتحفيزهم وصولاً لتحديد المشكلة وإيجاد حلولاً مناسبة لها وكلما كانت للمشكلة المطروحة جذور لدى المتعلمين كانت إستجاباتهم وتفاعلهم معها أسرع من خلال عمل النشاطات المطلوبة بالوسائل والطرائق التي يراها مناسبة للدرس، أما دور الطالب بهذه المرحلة يكاد أن يكون محدوداً مقارنة بالأدوار المنوطة به بالمراحل اللاحقة.

2. مرحلة الإستكشاف : بهذه المرحلة يقوم المتعلم بالبحث والتنقيب حول المشكلة أو الأسئلة التي تحتاج لإجابة ويكون له دوراً أساسياً ومشاركاً ببناء المعرفة بنفسه ومتفاعلاً مع باقي المجموعة لحل المشكلة ومع الخبرات المباشرة التي تتمثل بالعديد من الأنشطة التي تثير لديهم تساؤلات يصعب الاجابة عنها

مما يجعلهم في حالة من عدم الاتزان، وتسمى هذه المرحلة أيضاً بمرحلة الأنشطة التعاونية حيث يبدأ عمل المتعلمين بالأنشطة والأسئلة المطروحة بالمرحلة السابقة من خلال العمل بمجموعات تعاونية غير متجانسة لإجراء التجارب أو من خلال البحث والتنقيب وعند إنتهاء كل مجموعة من العمل والتوصل للحلول والافكار المناسبة للاسئلة أو المشكلات تتم مقارنة أفكارهم بعضهم البعض ليتم جمع المعلومات والبيانات اللازمة، أما دور المدرس فيكون مهيئاً لجميع ما تتطلبه الأنشطة والتجارب ومشجعاً للطلبة أثناء قيامهم بالعمل وموجهاً ومساعداً لهم بتطوير تفكيرهم ومرشداً لمصادر المعرفة الخاصة بالموضوع.

3. مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات (الشرح) : بهذه المرحلة يتم تقديم إقتراحات وحلول المشكلة أو السؤال المطروح وتقديم البدائل للحلول من خلال مرور المتعلمين بالخبرات الجديدة، وإنَّ دور المتعلمين بهذه المرحلة يتمثل بالتوصل للمفاهيم المطلوبة عن طريق تفسير النتائج والحلول والمفاضلة بينهما من خلال المناقشة بإشراف المدرس والقيام بالتعديل على مفاهيمهم وتصوراتهم فيما إذا كانت خاطئة إو بحاجة لتعديل، أما دور المدرس فيكمن بإدارة النقاش وتنظيمه ومساعدة المتعلمين على توصيل أفكارهم ومقترحاتهم لباقي أفراد المجموعات والإشتراك مع المتعلمين بتقويم أفكار وحلولهم المقترحة لحل المشكلة.

4. مرحلة إتخاذ الإجراء (التطبيق) : بهذه المرحلة يقوم المتعلم بتطبيق ما توصل إليه من حلول وخبرات لحل مشكلات جديدة أو مواقف اخرى مشابهة والإستفادة منها بمواقف تعليم وتعلم جديدة، أما دور المدرس فيكون بإعطاء المتعلمين وقتاً كافياً لتطبيق ما توصلوا إليه ومساعدتهم وتوجيههم على تطبيق ما تعلموه بأنفسهم في مواقف جديدة ذات علاقة بالموضوع، وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل الإستراتيجية لأن المتعلمين بهذه المرحلة يكونوا قد أنهوا بناء معرفتهم بأنفسهم وأصبحوا يملكون القدرة والإمكانية لتطبيق وتعميم ما تعلموه في المواقف الجديدة.

وقد بلغت فترة الوحده التعليمية أربعين دقيقة وكانت مجموعتي البحث متشابهة بقسميها التحضيري والختامي وإختلفتا بقسمها الرئيسي فقط، وتم الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي في يوم الخميس المصادف (2023/12/28).

2-5-4 الاختبارات البعدية

أُجريت هذه الإختبارات لمجموعتي البحث بمقياس الإخفاق المعرفي ومهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) ليومين وهي يوم الأحد المصادف (2023/12/31) ويوم الثلاثاء المصادف (2024/1/2) وإتُبعت طريقة أداء إختبارات البحث القبلية وبنفس ضوابطها.

2-6 الوسائل الإحصائية

إستعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية :

النسبة المئوية ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معامل الارتباط (سبيرمان) وإختبارات **(t)** للعينات المترابطة والغير مترابطة.

3- عرض وتحليل ومناقشه نتائج البحث

3-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبليه والبعديه لمجموعتي البحث

3-1-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبليه والبعديه للمجموعة الضابطة

الجدول (5)

يُبين قيمة الأوساط الحسابيه والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية وقيم (t) المحسوبة ومعنويه الفروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديه لمقياس الإخفاق المعرفي ومهارتي كرة الطائرة للمجموعة الضابطة وتحليلها

معالم إحصائيه / اختبارات البحث	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيم t المحسوبه	الدلالة *
		أوساط حسابيه	انحرافات معيارية	أوساط حسابيه	انحرافات معيارية				
مقياس الإخفاق المعرفي	الدرجة	51,40	4,13	45,33	4,34	7,6	1,13	3,36	معنويه

الضربة الساحقة الخطية	الدرجة	11,20	3,17	14,24	3,13	3,4	1,19	3,89	معنويه
الضربة الساحقة السريعة	الدرجة	18,18	2,21	21,04	2,19	4,3	1,47	3,77	معنويه

* قيمة (T) الجدوليه = (2,09) بمستوى دلالـــة (0,05) بدرجه حريه (20-1=19)

من جدول (5) يتبين هناك فروقاً ذات الدلالة الإحصائيه بين نتيجة الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات هذا البحث وهي الإخفاق المعرفي ومهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة ولصالح نتائج الاختبارات البعديه، ويعزو الباحث هذا التقدم وبالنسب المتفاوته للمنهج التعليمي المستخدم من لدن مُدرس المادة ولتكرار التمرينات التي تم وضعها بالشكل العلمي الدقيق والابتعاد عن العشوائية فضلاً عن استعمال التغذية الراجعة التي يعطيها لطلابه أثناء تعليمهم أداء المهارات، وهذا ما يشير له **(كاظم عباس ،124،2013)** بأنَّ التنوع بالتمرين يُجدد النشاط والدافعية لاستمرارية الأداء والابتعاد عن التخبط والعشوائية يمنحه فرصة أكبر لتحقيق النتائج العالية ومواجهة مواقف اللعب المتغيرة التي تحدث بالمنافسة.

2-1-3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القـبليه والبعـديه للمجموعة التجريبية

الجـدول (6)

يبين قيمة الـأوسـط الحسابـيه والانحـرافات المعيارية وفـرق الأوسـاط الحـسابية وقيم (t) المحـسوبة ومعـنويه الفـروق بيـن نتائـج الاخـتبارات القـبلية والبعـديه لمقياس الإخفاق المعرفي ومهـارتي كرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها

معالم إحصائيه / اختبارات البحث	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيم t المحسوبه	المعنوية *
		أوساط حسابيه	انحرافات معيارية	أوساط حسابيه	انحرافات معيارية				
مقياس الإخفاق المعرفي	الدرجة	52,33	4,23	40,17	3,33	12,6	1,09	6,66	معنويه
الضربة الساحقة الخطية	الدرجة	19,97	3,67	27,11	3,21	8,16	1,12	7,33	معنويه
الضربة الساحقة السريعة	الدرجة	18,15	2,44	25,42	2,31	7,9	1,15	6,25	معنويه

* قيمة (T) الجدوليه = (2,09) بمستوى دلالـــة (0,05) بدرجه حريه (20-1=19)

من جدول (6) يتبين هناك فروقاً ذات الدلالة الإحصائيه بين نتيجة الاختبارات القبلية والبعدية لمتغيرات هذا البحث وهي الإخفاق المعرفي ومهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة ولصالح نتائج الاختبارات البعديه، ويعزو الباحث بأنّ التطور الحاصل سببه إستعمال إستراتيجية (CLM) البنائية التي أعطت الطالب محور أساس بعملية التعلم وجعلته نشطاً ومشاركاً وفعالاً خلال الوحدة التعليمية وهذا يؤدي لتحفيز التفكير لديه وينمي قابليته على استخدام المهارات العقلية، وهذا ما أشار إليه **(عبدالعباس وعماد ،2023، 260)** بأنَّ هذه الاستراتيجية تعتمد على إفساح المجال للطالب بالمبادرة والعمل بروح تعاونية تنافسية بعيداً عن الخجل والتردد بطرح الأفكار التي تجول بخاطره حول الموضوع المطروح.

ويعزو الباحث بأنّ التطور الذي حصل سببه أيضاً إستعمال إستراتيجية (CLM) البنائية لأنها تلائم المرحلة الاعدادية وتكون منسجمة مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي وكذلك الميدان التربوي وهذا ما أشار له **(حمدان مهدي وآخران، 2017، 681)** بأن المرحلة الاعدادية من المراحل الدراسية الملائمة لاستخدام إستراتيجية (CLM) البنائية لأن طلاب هذه المرحلة بلغوا مرحلة من النضج العقلي يأهلهم لتنمية برامج التفكير.

2-3 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعـديه للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الجـدول (7)

يبين قيمه الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية في اختبارات مقياس الإخفاق المعرفي ومهـارتي كرة الطائرة

لمجموعتي البحث وتحليلها

معالم إحصائيه / اختبارات البحث	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم t المحسوبه	المعنوية *
		أوساط حسابيه	انحرافات معيارية	أوساط حسابيه	انحرافات معيارية		
مقياس الإخفاق المعرفي	الدرجة	45,33	4,34	40,17	3,33	5,19	معنويه
الضربة الساحقة الخطية	الدرجة	14,24	3,13	27,11	3,21	6,44	معنويه
الضربة الساحقة السريعة	الدرجة	21,04	2,19	25,42	2,31	5,21	معنويه

* قيمة (t) الجدولية = (2,02) أمام درجة حرية (20+20-2=38) ومستوى دلالة (0.05)

من جدول (7) تبين بأن المجموعة التجريبية للبحث أظهرت تفوقاً ملحوظاً بمستوى متغيرات هذا البحث عندما نقارنها بالمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، ويعــزو الباحث بأنّ التطور الذي حصل كان سببه استعمال مجموعة البحث التجريبية إستراتيجية (CLM) البنائية والتي تبعث الحركة والبحث عن مواقف تعليمية يقوم بها المتعلمين بأنفسهم وتجعلهم مليئين بالحيوية والجدية التي تحتاج لها عملية التعلم، وهذا ما يشير له **(اركان حسين ، 2023 ، 179)** بأنَّ استخدام هذه الاستراتيجية يعزز من تفاعل ومشاركة الطلبة وزيادة نشاطهم بعملية التعلم ويولد الأفكار لديهم ويؤدي إلى فهم عميق للمادة ويزيد من مستوى الفهم ويقلل نسبة النسيان لديهم. ويعزو الباحث أيضاً بأن سبب التطور هو استعمال المجموعة التجريبية لاستراتيجية (CLM) البنائية والتي تساهم بمساعدة المتعلمين على إكتساب لغة المحاورة السليمة من خلال الحوار والمناقشة بين المتعلمين والمدرس وتقلل من الجهد المهدور والصعوبات التي تواجه المدرس، وهذا ما تشير له **(زينب صباح ، 2018 ، 131)** بأن مراحل هذه الاستراتيجية تجعل المتعلمين متفاعلين فيما بينهم من جهة ومع مدرسهم من جهة أخرى أثناء مناقشة خطوات تفصيل المهارة المراد تعلمها وزيادة معلوماتهم وتراكمها والوصول إلى الإرتقاء بالجانب المهاري.

4- الإستنتاجات والتوصيات

1-4 الإستنتاجات

1) الأفضلية كانت لإستراتيجية (CLM) البنائية بخفض الإخفاق المعرفي وتَعلُم دقة مهارتي الضربة الساحقة الخطية والسريعة من مركز (3) بالكرة الطائرة لطُلاب الاعدادية المهنية.
2) أتاحت إستراتيجية (CLM) البنائية لطالب المرحلة الاعدادية المهنية فرصة تنظيم معلوماتهم وجعلهم أكثر إستعداداً لتلقي المعلومات.
3) إستراتيجية (CLM) أثرت بالشكل المباشر بأداء الطلاب وبدوره أدى لتعلم المهارات المطلوبة.

2-4 التوصيات

1. إجراء دراسات ترمي إلى معرفة أثر استراتيجية (CLM) البنائية بتحصيل مراحل ومواد دراسية أخرى للتأكد من فاعليتها.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بتنمية مهارات التفكير الأخرى كالتفكير التقاربي والناقد والتفكير ماوراء المعرفي.
3. الاهتمام بمشاركة الطلاب بعملية التعلم وإعطائهم حرية تعبيرهم عن آرائهم بدون قيود تعيق تعلمهم.
4. إستعمال استراتيجيات تدريس حديثة كإستراتيجية ياكر لرفع مستويات الطلاب العلمية والمهارية.

المصادر

- اركان حسين علي : اثر أنموذج ياكر البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالب الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهم المكاني البصري ، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية ، المجلد (1) ، العدد (2) ، 2023

❖ حسين محمد أبو رياش : التعلم المعرفي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧
❖ حمدان مهدي وآخران : أثر استراتيجية ياكر البنائي (CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ الأوربي ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية – جامعة بابل ، العدد (31) ، 2017
❖ ذكريات كاظم وأمل عبد المنصوري : فاعلية فنية المتصل المعرفي في تعديل الاخفاق المعرفي لدى طالبات الدراسة الاعدادية ، مجلة كلية التربية – جامعة واسط ، العدد (37) ، 2019
❖ زينب صباح ابراهيم : تأثير إستراتيجية ياكـر (CLM) في تعلم مهارتي الدورة الصغيرة الخلفية والدورة الصغيرة الامامية على جهاز المتوازي مختلف الارتفاع في الجمناستك الفني ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد (10) ، العدد (33) ، 2018
❖ شذى عادل وصفاء عامر: أثر أنموذج ياكر البنائي في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، مجلة واسط للعلوم الإنسانية ، العدد (1)، 2014
❖ عبدالعباس عبدالجليل وعماد كاظم : تأثير أنموذج ياكر في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (16) ، العدد (4) ، 2023
❖ علي مصطفى طه : الكره الطائره تأريخ وتعليم وتدريب وتحليل وقانون , ط1, القاهرة , دار الفكر العربي , 1999
❖ كاظم عباس عبود : تأثير تمرينات خاصة وجهاز مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية وسرعة وقوة ودقة التصويب لخماسي الصالات بكرة القدم لفئة الناشئين بأعمار(14 ــ 16 سنة) ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2013
❖ ماهر اسماعيل صبري وابراهيم محمد تاج الدين : فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط أساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة حول مفاهيم ميكانيكا الكم وأثرها على أساليب التعلم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠٠٠
❖ هه فال خورشيد رفيق وسرخيل فتاح نادر : تأثير التمرين المركب في تطوير دقة أداء مهارة الضرب الساحق المستقيم للاعبي الكرة الطائرة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (15) ، العدد (4) ، 2022
❖ يسرى السناني وناهدة الدليمي: تأثير استراتيجية التعلم بتوجيه الاقران في خفض الاخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد (25) ، العدد (79) ، 2022
❖ Yager, R.E. (1991) : The constructivism Learning model towards real reform in science education, The scieuce teacher , No (6) ,Vol , (58)

جُـــمهورية العـــراق
وزارة التـــربية

إسـتبانة مـِقيـاس الإخـفـاق الـمعـرفي

أُخـــي الطالـِب بعـــد التحـية ...

يضع الباحث أمامكَ عباراتً لقياس الإخفاق المعرفي، لهذا يتطلب منكَ قراءة كافة العبارات بدقة والإجابة عنها بأمانة وصدق، ويتوجب عليكَ عدم ترك أي عبارة دون إجابة، علماً أنَّ جميع إجاباتكَ ستكون سرية وهي لغرض البحث العلمي فقط والدليل هو عدم ذكر إسمكَ، فالمطلوب عند إجابتكِ وضع علامة (✓) بالمكان المناسب أمام كُل عبارة وأسفل البدائل الموجودة.

شاكراً تعاونكم مع التقدير... **أ.م.د موسى عدنان موسى العاني**

ت	عِبارات مِقياس الإخفاق المعرفي	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أنسى سبب إنتقالي من الواجب الحركي للواجب الحركي الآخر.			
2	أفشل بملاحظة إرشادات المُدّرِس التي يعطيها خلال حصة الدرس.			
3	أخلط بين جهتي اليمين واليسار عندما يُطلب مني الأداء بتحديد تجاه معين.			
4	أصطدم بزملائي أثناء أدائي الواجب الحركي خلال الدرس.			
5	أتأكد عدة مرات فيما إذا قمتُ بأداء الواجب الحركي المكلف به.			
6	أنسى أسماء المهارات المكلفة بها سواء كانت دفاعية أم هجومية.			
7	أقول شيئاً ما ومن ثم أدرك بعد حين أنه يشكل إهانة للطرف المقابل.			
8	أعجز عن سماع تعليمات المُدّرس عندما أكون منهمكاً بأدائي الحركي.			
9	أفقد سيطرتي على الأمور التافهة ومن ثم أندم على ذلك.			
10	أترك واجباتي الحركية المهمة من دون أداء لفترة طويلة.			
11	أفشل بتحديد الجهة التي أمرر الكرة إليها بالرغم من أني أعرفها جيداً.			
12	أجد صعوبة في الإجابة على إستفسارات زملائي في مواقف معينة.			
13	أعجز عن إستخدام الكلمات المناسبة مع مُدّرسي وزملائي في كثير من المواقف.			
14	أواجه صعوبات في إتخاذ قراراتي خاصة خلال المنافسات.			
15	أعجز عن أداء أي واجب حركي بالكثير من المواقف لأني أفقد السيطرة عند الأداء.			
16	أجد صعوبة في التعبير عن أفكاري أمام الآخرين.			
17	أنسى أسماء زملائي المقربين لي خلال حصة الدرس.			
18	غالباً ما تسقط الكرة من يدي دون قصد خلال تنفيذ الواجب المطلوب.			
19	أكون عاجزاً عن تذكر ما كُلفتُ به من واجبات حركية لأنني لا أتذكرها جيداً.			
20	يصعب عليّ إكمال الواجب المكلف به لشرود ذهني أثناء الواجب بشكل غير مقصود.			
21	أفشل في التعامل مع بعض المواقف رغم مروري بها مسبقاً.			
22	تواجهني مشاكل كبيرة بإستعادة المعلومات من ذاكرتي والخاصة بالأداء الجيد للمهارة.			
23	أدرك بعد إنتهاء حصة الدرس أني لم أذكر جانباً كنت أنوي مناقشتهُ.			